الباحث

نورا عادل سامي

أ.د. صلاح عريبي عباس

داقوق نظرة في الطبيعة والتسمية والتاريخ واهم المعالم حتى عام ١٩٥٨

Researcher

Noura Adel Sami

Prof. Dr. Salah Arabi Abbas

Daquq: A Look at Its Nature, Name, History, and Most Important Landmarks until 1958

عنوان البحث

داقوق نظرة في الطبيعة والتسمية والتاريخ واهم المعالم حتى عام ١٩٥٨

ملخص البحث

يتناول هذا البحث مدينة داقوق بوصفها إحدى اهم المدن التاريخية المهمة في كركوك، من خلال دراسة طبيعة ارضها وأصل تسميتها وتطورها التاريخي وأبرز معالم الحضارية للمدينة، تميز داقوق بموقع الجغرافي مهم الذي جعلها حلقة وصل بين المدن والقرى المجاورة، فضلاً عن اعتماد سكانها على الزراعة بالدرجة الاولى والحرف والصناعات التقليدية التي أسهمت في تنشيط حياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

ناقش البحث الآراء المختلفة حول تسمية داقوق وأصولها التاريخية مع بيان المراحل التي مرت بها المدينة منذ العصور القديمة، مروراً بالعهد العثماني ثم فترة الاحتلال البريطاني والعهد الملكي، وما شهدتها من تطورات إدارية وعمرانية وثقافية، كذلك يسلط الضوء على أهم المعالم الدينية من جوامع ومزارات والخانات التي عكست مكانة داقوق الحضارية ودورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ويهدف البحث إلى إبراز أهمية داقوق التاريخية والتراثية، والتعريف بما تمتلكه من إرث حضاري يعكس تنوعها الاجتماعي والثقافي لتوثيق جوانب من تاريخها القديم.

معلومات الباحث

اسم الباحث الاول: نورا عادل سامي

البريد الالكتروني:

athm24001@uokirkuk.edu.iq

الاختصاص العام: التاريخ

الاختصاص الدقيق: التاريخ الحديث والمعاصر

مكان العمل (الحالي): جامعة كركوك

القسم: التاريخ

الكلية: الآداب

الجامعة او المؤسسة: جامعة كركوك

البلد: العراق

اسم الباحث الثاني: أ.د. صلاح عريبي عباس

البريد الالكتروني:

salahu@uokirkuk.edu.iq

الاختصاص العام: التاريخ الحديث والمعاصر

الاختصاص الدقيق: التاريخ المشرق العربي

مكان العمل (الحالي): جامعة كركوك

القسم: التاريخ

الكلية: الآداب

الجامعة او المؤسسة: جامعة كركوك

البلد: العراق

الكلمات المفتاحية: داقوق، تسمية داقوق، المعالم الأثرية، معالم الحضارية، المعالم الدينية.

معلومات البحث

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/٥/١٨

القبول: ٢٠٢٦/ ٦/٢

جمهورية العراق/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة كركوك/كلية الآداب/مجلة آداب كركوك

Kirkuk Journal of Arts, Volume (2), , Number (6), June 2026

Researcher information

1st Researcher: Noura Adel Sami
E-mail: athm24001@uokirkuk.edu.iq
General Specialization: History
Specialization: Modern and contemporary history
Place of Work (Current): Kirkuk University
Department: History
College: Arts
University or Institution: Kirkuk University
Country: Iraq

2st Researcher: Prof. Dr. Salah Arabi Abbas
E-mail: salahu@uokirkuk.edu.iq
General Specialization: History
Specialization: History of the Arab Levant
Place of Work (Current): Kirkuk University
Department: History
College: Arts
University or Institution: Kirkuk University
Country: Iraq

Key words: Daquq, the name Daquq, archaeological sites, cultural sites, religious sites.

Search information

Search Receipt history: 18 /5 /2026

Acceptance: 2 /6 /2026

college of Arts / Kirkuk University / Republic of Iraq Ministry of Higher education and scientific research

The Title

Daquq: A look at its Nature, Name, History, and Most Important Landmarks until 1958

Abstract

This study examines the city of Daquq as one of the most important historical cities in Kirkuk. It explores the nature of its land, the origin of its name, its historical development, and its most prominent cultural landmarks. Daquq's strategic geographical location made it a vital link between neighboring cities and villages. Furthermore, its inhabitants relied primarily on agriculture, as well as traditional crafts and industries, which contributed significantly to their economic and social well-being.

The study also discusses various opinions regarding the name Daquq and its historical origins, outlining the stages the city has undergone since ancient times, through the Ottoman era, the British occupation, and the monarchy. It details the administrative, urban, and cultural developments that have taken place. The study highlights key religious landmarks, including mosques, shrines, and caravanserais which reflect Daquq's cultural significance and its role in economic and social life. The study aims to emphasize Daquq's historical and cultural importance, showcasing its rich heritage that reflects its social and cultural diversity and documenting aspects of its ancient history.

المقدمة

تمتاز بموقع جغرافي مهم امتد عبر العصور المختلفة، إذ تقع في الجنوب الشرقي من مدينة كركوك وتشكل حلقة وصل بين عدة مدن مهمة ، وقد عُرفت داقوق بالتنوع السكاني وخصوبة أراضي الزراعية فيها، فضلاً عن المناظر الطبيعية الجميلة والتي تجمع بين السهول والبساتين والينابيع، مما جعلها من المناطق ذات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

تحمل اسم داقوق دلالات تاريخية ولغوية متعددة، حيث اختلف الباحثون والجغرافيون في أصل الاسم بين الروايات التاريخية والتفسيرات الشعبية، الأمر الذي أضفى على المدينة طابعاً تراثي مميز، كما شهدت داقوق أحداثاً تاريخية مهمة منذ العصور قبل الاسلام والعصر الإسلامي وحتى العصر الحديث، وكانت موطناً للتعايش بين مختلف المكونات والقوميات السكانية والثقافات.

تضم المدينة عدداً من المعالم الأثرية التاريخية والدينية التي تعكس عمق حضارة المدينة، مثل منارة جسر العثماني ومزارات، إضافة إلى ما تتمتع به من طبيعة هادئة ومناظر ريفية ، لذلك فإن دراسة داقوق تسهم في التعرف على جانب مهم من تاريخ مدينة كركوك بشكل خاص والعراق بشكل عام، ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على طبيعة مدينة داقوق، وأصل تسميتها، وتاريخها عبر المراحل المختلفة، فضلاً عن أهم المعالم التي تشتهر بها، من أجل إبراز مكانتها التاريخية والثقافية في العراق.

أولاً: الطبيعة

إن إلقاء نظرة سريعة لخارطة العراق تكفي لإدراك حقيقة أن داقوق تحتل موقعاً جغرافياً مهماً ومتميزاً، فهي واحدة من محطات حلقة الوصل بين الشمال والجنوب، إذ تقع على أهم الطرق الموصلة بين شمال العراق وجنوبه، والذي كان يعرف تاريخياً في العهد العثماني بـ (طريق السلطاني)، والذي يمر بعدة مدن مهمة وهي الموصل وكركوك وداقوق وبغداد **(Ayad Emad Uldeen, 2022, S29)**. فهي تقع في جنوب شرق كركوك على بعد ٤٠ كم **(Arşivi [BOA], Başkanlık Osmanlı 1309 H)**. وحدودها محصورة بين كفري من جهة الشرق وبين ليلان وطوز خورماتو من جهة الشمال الغربي، ومن الجنوب تحدها سلسلة جبال حمرين **(العزي، ٢٠٢٠، ص ١٢)**. وتقع داقوق فلكياً بين دائرتي عرض (٣٠,٣٤)- (٣٥,٧) شمالاً، وخطي طول (٤٤,٢٦)-(٤٤,٥٨) شرق خط كرنيش MT، وبارتفاع ٢٢٦م فوق مستوى البحر **(العبيدي، ٢٠٠٤، ص ١٧)**.

نشأت داقوق في أرض خصبة سهلة على الضفة الغربية من (جاي طاووق) **(كوثر اوغلو، ٢٠٢٠، ص٤٧٢؛ العبيدي، ٢٠١٦، ص ٣٢)**، الذي ينبع من الجبال السليمانية ويخترق وادي

باسره[١]، **(بابان، ١٩٨٩، ص٣)**، ويتجه جنوباً وعندها يصل إلى سهل داقوق يسمى بنهر داقوق وهناك يقسم أراضي داقوق إلى قسمين الشرقي والغربي **(الربيعي، ١٩٥٨، ص ٣٩)**، ويعتبر النهر مصدراً أساسياً للأراضي الزراعية المحيطة بمدينة داقوق، وهو يعتمد في تغذيته على بعض العيون والأمطار، إذ تغوص مياهه تحت الأرض لمسافة ١٠-١٢ كيلومتر ابتداءً من شمال قرية الإمام زين العابدين، ثم تظهر على السطح مرة أخرى بالقرب من قرية تل اللحم، وبعدها يدخل النهر منطقة زركه، وينقسم من هذه المنطقة إلى فرعين يشكلان جزيرة ثم يلتقيان ليصبا في منطقة ميدان المعروفة بالاسم (زيتون جايي). تميز النهر بغزارة مياهه في فصل الشتاء، وانقطاعها في فصل الصيف أو تكون شبه جافة **(Kevseroglu, 2012, S121)**.

يتفرع من نهر داقوق قنوات مائية صغيرة تعرف باسم (الأرخ) تستخدم للري، وقد وصفها الرحالة روبرت كير بورتر[٢]، (Robert Ker Porter) بقوله: ((وصلنا إلى حافة نهر داقوق وكان مجرى النهر واسعاً تتفرع منه ثلاث سواقي من عمل الفلاحين وكانت موزعة بين الاقطاعين)) **(Porter, 1822, p15)**. في حين تشير المصادر العثمانية إلى وجود خمس قنوات في أواخر العهد العثماني (١٨٨٥-١٩٠٠م) وهي:

١. أرخ لاسون: وهو من أشهر وأطول القنوات ويقع في قرية لاسون.
٢. أرخ سراي: يقع في قرية علي سراي.
٣. أرخ عرب: يقع في قرية عرب (عرب كويه).
٤. أرخ قزلر: يقع في قرية قزلر شمال داقوق يستخدم لري الحقول الصغيرة.
٥. أرخ سنور: يقع في قرية سنور جنوب داقوق **(داقوقلو، ٢٠١٠، ص ٣٠)**.

وبمرور الوقت تم تنظيم القنوات والجداول، وفتح قنوات إضافية لزيادة الفائدة لسكان المنطقة ومنها (أرخ حسن أغا – أرخ البيات – أرخ قره تبه – أرخ القلعة – أرخ الشيخ – أرخ الإمام – أرخ آغجلر – أرخ يووكاري (الأعلى) – أرخ أشاغي (الأسفل)) **(مصطفى، ٢٠٢٥)**. ونتيجة لأهمية هذا النهر أصبح من أبرز المعالم في داقوق وعنصراً ملازماً لتاريخها ووجودها، وكان عاملاً مهماً في رسم حدودها الطبيعية، وشكل معلماً ثابتاً في ذاكرة سكان المدينة.

أما مناخ داقوق فهو مناخ انتقالي يجمع بين المناخ الصحراوي وبين المناخ البحر المتوسط، مما أدى إلى وقوعها تحت تأثير المناخ شبه الرطب في المناطق الجبلية، وشبه الجاف في مناطقها المسطحة **(كليب، ٢٠٢١، ص٢٢٢)**.

في حين يتميز نظامها الحراري بارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، إذ تبلغ معدلاتها خلال شهر تموز وآب (٤٦-٤٨) درجة مئوية، بينما تنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء إلى أدنى مستوى في شهر كانون الثاني وشباط بلغ (٨,٩-١٠,٥) درجة مئوية، وكان هنالك تباين كبير في السعة الحرارية بين الليل والنهار، أما الأمطار فتتوزع بين فصلي الشتاء والربيع وتصل إلى ٢٠٠ ملم، وتزداد كمية هطولها إلى ٤٠٠ ملم في بعض الأوقات **(الجواري، ٢٠٢٥، ص١٩٩)**.

ثانياً: التسمية

يحتاج المؤرخون والباحثون، عند دراسة أي منطقة أو مدينة إلى معرفة أصل تسميتها والتغيرات التي طرأت على هذه التسمية عبر التاريخ. وداقوق من المدن التي عرفت بعدة أسماء عبر أدوارها التاريخية، ولعل أقدم تسمية لها وردت في النصوص الآشورية (٨١١-٨٢٣ ق.م) إذ وردت بصيغة "ديقوقينا"، وهي كلمة مشتقة من الفعل "دق" سواء كان مرتبطاً بالفعل أو بآلة الدق، ومن المرجح أن هذا الاسم أطلق نتيجة استخدام الكثير من الحصى الموجود في باطن وادي داقوق **(العزي، ٢٠٢٠، ص٧)**. كما وردت في النصوص البابلية والأكدية (٧٥٠ ق.م) بصيغة "لوبدي ولوبدا ولوبدو ولوبتوجي" وغيرها **(داقوقلو، ص٣١)**.

أما في المصادر العربية فقد تمت الإشارة إليها باسم "دقوق" و"دقوقا" كما أشار إليها العمري باسم (دقوق السامية)، ووردت في قاموس تاج العروس من جواهر القاموس مصطلح "الدقاقة" الذي يشير إلى الأداة المستخدمة لطحن الأرز، بينما يستخدم مصطلح (الدقوق) للإشارة إلى الدواء الذي يطحن لعلاج العين **(الزبيدي، ١٩٩٨، ص٢٩٨)**. وقال الياقوت الحموي: ((إن دقوق كبلدة تقع بين بغداد وأربل، لها ذكر في الفتوح وبه كانت واقعة للخوارج)) **(الحموي، د.ت، ص٤٥٩)**. وهناك من يقول عن أصل التسمية إن قابيل لما قتل أخاه هابيل جاء فسكن هذه الأرض فسميت داقوق لأن قابيل قتل أخاه بدق رأسه بحجر، وهذا القول يظهر بأنه مجرد تفسير لغوي يفتقر إلى أدلة تاريخية (بابان، ١٩٨٩، ص ٨). وأشار إليها أبو الفداء بقوله: ((دقوقاء من الإقليم الرابع من الجزيرة على مسيرة خمسة أيام من أربل، وهي بلدة لها بساتين وعيون)) **(أبو الفداء، د.ت، ص٦٠)**.

ويقدم محمد جميل الروزبياني تفسيراً مختلفاً بشأن تسمية داقوق فيقول: ((إن لفظة داقوق صيغة مركبة من لفظتين "ده" القرية و"كرك" الكبيرة، فحرفها الكلدانيون الساكنون في تلك المنطقة من أتباع كنيسة لاشوم "لاسين" إلى دقوقا)) **(الروزبياني، ٢٠٠٤، ص٨)**. وخلال العهد العثماني نجد أن التسمية

تحولت إلى "طاووق"، حيث إن الأهالي استسهلوا لفظها بهذه الطريقة بدلاً من داقوق **(العزي، ٢٠٢٠، ص٨)**. ويقدم صبحي الساعتجي تفسيراً لهذه التسمية، إذ يبين أن العثمانيين كانوا يستعملون التقويم الحيواني الذي ينقسم إلى ١٢ حيواناً، وقد استخدمت تسمية طاووق (الدجاج) في التقويم التركي، إذ يتغير تلفظه ويتغير باللهجات بشكل أو بآخر وجرى تلفظها على شكل (طاووق وطاقوكي وطاوغ) وكلمة طاووق تشكل السنة الثامنة من السنين التركية القديمة **(ساعتجي، ٢٠١٠، ص ١٤٨)**. وقد ذكر عبد الرزاق الحسني نفس المعنى بقوله: ((طاووق وهي التسمية التركية لها معناها الدجاج التركية، وقد يتوهم البعض أنها سميت بذلك لكثرة الدجاج فيها)) **(الحسني، ١٩٣٠، ص١٦؛ فرنسيس، ٢٠١٧، ص٤٠٣)**.

على الرغم من تغير أسماء داقوق، إلا أن الوثائق العثمانية ذكرتها باسم داقوق أو دقوق كما في السالنامة ولاية الموصل ١٩٠٧ و١٩١١، وأيضاً في الوثائق العراقية وردت بلفظة داقوق **(العزي، ٢٠٢٠، ص٨)**. وهي التسمية الشائعة اليوم بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف مدودة ومقصورة **(عبد الرحمن و العزواوي، ٢٠١٩، ص ٢٦)**.

وأخيراً يمكن القول إن تسمية داقوق وردت في المصادر التاريخية والجغرافية بصيغ مختلفة منها "دقوق– دقوقا – دقوقاء– داقوق – طاووق"، وإن هذا التعدد في التسمية نتيجة اختلاف اللهجات المحلية وتنوع الأساليب اللغوية لدى المؤرخين والجغرافيين، وظهور الصيغ المختلفة في المصادر كان سبباً في النقل الشفهي وتباين طرق التدوين **(بابان، ١٩٨٩، ص ٨)**.

ثالثاً: داقوق عبر التاريخ

داقوق من المدن التاريخية القديمة، فكانت في العصر الآشوري الحديث (٩١١–٦١٢ ق.م) تمثل الحدود الجنوبية للإمبراطورية الآشورية، وأحياناً تعتبر طريقاً للحملات العسكرية. وبعد سقوط الإمبراطورية الآشورية ٦١٢ ق.م من قبل الأخمينيين تمت السيطرة على داقوق **(باقر، ٢٠١٢، ص٦٣٢)**. في بداية الاحتلال الساساني للعراق ٢٢٤م كانت الديانة المسيحية منتشرة في داقوق، وأصبح فيها مراكز مهمة كانت تضم ثلاث كنائس من أبرزها كنيسة (لاشوم) والأسقفية التي يعمل في هذه الكنيسة سبر يشوع، وكانت قرية لاسون تغلب عليها الديانة المسيحية **(دي شير، ٢٠٠٩، ص ٢٤٠)**.

مع دخول العراق في العهد الإسلامي (١٦هـ–٦٣٧م)، وجه سعد بن أبي وقاص "رضي الله عنه" ابن أخيه لفتح دقوقا "داقوق" والبلدان المجاورة لها، وأصبحت دقوقا قصبة وتم تعيين الولاة عليها، كما ذكرها

ابن الأثير في واقعة الخوارج[٣]، **(ابن الأثير، ١٩٩٧، ص١٥٩)**. وكان الولاة يجدون المنطقة أكثر أمناً لهم. وفي العهد العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٥٠-١٢٥٨م) ازدهرت داقوق خصوصاً في القرن بعد القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، إذ كانت مركزاً مهماً لما حولها من المدن، وأن كركوك أصبحت تابعة لها إدارياً واقتصادياً، وأخذ الولاة يهتمون بها بسبب قربها من العاصمة بغداد **(العبيدي، ٢٠١٦، ص ٤٩)**.

في سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م ضرب الخليفة الظاهر بأمر الله الدينار الذهبي الذي حمل اسم دقوقا بمناسبة الصلح مع علاء الدين الخوارزمي، وكان سبب ضرب هذه النقود في داقوق لأنها أصبحت نقطة جذب للخلفاء **(عبد الرحمن و العزاوي، ٢٠١٩، ص٧)**. وخضعت داقوق لسيطرة العثمانية عام ١٣٣٥م، وبعد ضعف دولة الإيلخانية أصبحت داقوق تحت حكم إمارة أردلان الكردية التي أقامها (بابا أردلان)، وبعدها انفصلت الإمارة البابانية عن الأردلانية إذ تمكن أمير بابان (بنوداق بن الأمير) من الاستيلاء على داقوق وتم إنهاء السيطرة البابانية في داقوق عام ١٥٠٨م **(الروزبياني، ٢٠٠٤، ص٢٤)**.

استمر الصراع السياسي والعسكري في المنطقة وبدأت بوادر الضعف على الإمارة البابانية، واستغل هذا الضعف الشاه إسماعيل الصفوي[٤]، **(جمعة و خولي، ١٩٧٦، ص ٥٠-٥٨)**، الذي سيطر على بغداد عام ١٥٠٨م، وكانت داقوق من المناطق التي خضعت تحت سيطرته، وبعد معركة جالديران التي اصطدم فيها الصفويون والعثمانيون عام ١٥١٤م، انتصر فيها السلطان سليم الأول[٥] **(جميل، ١٩٩٧، ص ص ٨٢-٨٥)**.

لم تتمكن الجيوش العثمانية من الوصول والتقدم نحو كركوك وأربيل مما أدى إلى حالة من الاضطراب العسكري في المنطقة وإلى تشجيع الشاه إسماعيل الصفوي على إرجاع حامياته في هذه المناطق عام ١٥١٥م، وكان لهذه الحركة رد فعل بإرسال الدولة العثمانية حملة عسكرية كبيرة في منطقة قره غين دده الحق هزيمة بالقوات الصفوية عام ١٥١٦م وفتح الباب أمام الدولة العثمانية لبسط نفوذها على كثير من المناطق من ضمنها داقوق التي كانت تابعة لكركوك **(عبدالله، ٢٠١٤، ص ٢٠٤)**.

وفي عام ١٥٣٤م عندما تقدم الجيش العثماني نحو بغداد بقيادة السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) وزحف الجيش العثماني عند مغادرته بغداد إلى كفري والتون كوبري، ثم مر السلطان بقرى ومناطق داقوق، ووصل إلى قرية افتخار في ١١ نيسان ١٥٣٥م، وبعدها وصل إلى كركوك ومكث

فيها أربعة أيام، وأضاف هذه المناطق إلى الأراضي العثمانية في ٢١ نيسان ١٥٣٥م **(السلاحي، ٢٠٠٣، ص١٠٨)**.

خضعت داقوق باعتبارها جزءاً من كركوك والعراق للسيطرة العثمانية، ونتيجة للصراع السياسي والعسكري بين الصفويين والعثمانيين، ضعف الدولة العثمانية، ومجيء نادر شاه عام ١٧٤٣م وسيطرته على كركوك عام ١٧٤٣م، ومن ثم انسحابه وتوقيعه معاهدة صلح مع الدولة العثمانية في أيلول ١٧٤٦م، وعادت كركوك ضمن ممالك الدولة العثمانية **(عبدالله، ٢٠١٤، ص٣٧٦)**. وعندما تشكلت ولاية الموصل عام ١٨٧٩م **(قرداغي، د.ت، ص١٤٨)**، ألحق بها لواء شهرزور الذي كان يضم كركوك وستة أقضية أخرى وهي (أربيل– رواندوز– كوي سنجق– رانية– كفري)، وكان كركوك يضم خمسة نواحي هي (داقوق– التون كوبري– شوان– كيل– ملحة) **(كوثر اوغلو، ٢٠١٠، ص٧٨)**.

من الناحية الإدارية، مرت داقوق بجملة متغيرات عبر تاريخها، ففي العهد العثماني كانت غير مستقرة إدارياً، إذ تظهر تارة ناحية مستقلة وتارة كانت تتبع طوز خورماتو وتارة أخرى تابعة لمركز كركوك. ومن خلال هذا التغير يمكن تفسير اختلاف عدد القرى التابعة لها من ١٢ قرية في عام ١٥٥٩م إلى ٣٣ قرية حسب سالنامة ولاية الموصل عام ١٨٩٠م. وكانت هذه القرى تشكل حلقة ريفية تسهم في تغذية المدينة بالمنتجات الزراعية منها الشعير والحنطة والقطن والذرة والسمسم **(سالنامة، ١٣٠٨هـ/١٩٨٠م، ص ٣٠٢)**.

حسب سالنامة ولاية الموصل يوضح الجدول التالي القرى التابعة لداقوق وموقعها الجغرافي في عام ١٨٩٠م رقم (١) **(بيات، ٢٠٠٧، ص ص ٢٢٦–٢٢٨)**:

ت	الاسم القرية	الموقع	الوصف
١	لاسون	جنوب غرب داقوق	مارس سكانها الزراعة، كما يوجد فيها مطحنة، وبلغ عدد سكانها ٧٧ عائلة ثلاثة منها من السادة، والقرية كانت ذات طابع ريفي عشائري
٢	علي سراي	جنوب داقوق	مارس سكانها الزراعة وتربية المواشي، كما كان فيها حلاج وحائك، وبلغ عدد سكانها ٨٢ عائلة، والقرية كانت ذات طابع العشائري وغالبية سكانها من كاكائية.
٣	كليسة	شمال داقوق	مارس سكانها الزراعة وتربية المواشي، كما كان فيها مطحنة وحائك، وبلغ سكانها ٤٠ عائلة خمس منها عوائل مسلمة وباقي كانت مسيحية وتمثل اقدم مظاهر المسيحية في داقوق

ت	الاسم القرية	الموقع	الوصف
٤	افتخار	شمال شرق داقوق	مارس سكانها الزراعة وفيها كتخدا(٦)هو المسؤول الإداري ويتابع شؤون الأهالي بالتنسيق مع السلطات العثمانية وحائك واسكافي وبلغ عدد سكانها ٥١ عائلة .
٥	جوبغان	جنوب داقوق	مارس سكانها الزراعة وتربية المواشي ،وفيها مطحنة، بلغ عدد سكانها ٣٢ عائلة.
٦	بطمانلو/بتمانلو	شرق داقوق	مارس سكانها الزراعة، وفيها كتخدا ونجار، يسكنها ١٥٨ عائلة، تتميز بطابعها الريفي
٧	مطيق/مطيج	جنوب غرب داقوق	مارس سكانها تربية المواشي، فيها كتخدا وحائك.
٩	بصاص	جنوب داقوق	مارس سكانها عدة مهن منها كتخدا ومطحنة ومصبغة ومدبغة.
١٠	زين العابدين	جنوب داقوق	اعتمد سكانها على زراعة الحبوب وتربية المواشي، وتتميز بتاريخها الديني .
١١	سنور	شمال غرب داقوق	يمارسون سكانها الزراعة
١٢	باعورا	جنوب داقوق	يمارس سكانها الزراعة وهم من السادة وفيها ٤٢ عائلة منهم ١٧ عائلة تقوم بخدمة المزار الامام زين العابدين لأنه تقع قربه.

وعلاوة على ذلك، فإن هذه القرى التي وردت في سالنامة ولاية الموصل كانت تخضع للسلطة المركزية في داقوق، وكانت تسجل لكل قرية بياناتها بما يتعلق بعدد السكان والمزارع فيها والضرائب المفروضة عليها **(داقوقلو، ٢٠١٠، ص ١٢٥)**.

وفي عام ١٨٩٣م صدر الأمر السلطاني بتغير اسم ولاية شهرزور إلى سنجق كركوك بطلب كتبه الوالي جواد باشا[٧]، **(عبدالله، ٢٠١٤، ص٣٧٩)** إلى السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م)، وتم تغيير الاسم وأشار إليه في الكتب الرسمية بـ سنجاقي كركوك **(مراد، ٢٠٠٥، ص٦٨)**. وتشير سالنامة ولاية الموصل ١٨٩٣م إلى أن داقوق في هذه الفترة كانت تابعة لسنجق كركوك، ويوجد فيها بعض التشكيلات الإدارية العثمانية مثل مدير الناحية ومركز الشرطة (المضبطية)، وأيضاً مأمور والسجن **(س.و.م، ١٣١٢هـ/ ١٨٩٣م، ص ١٦٤)**. وأشارت المصادر التاريخية في ٢٩ أيلول ١٩٠٢م كان مدير ناحية داقوق خورشيد باشا الذي كان يتقاضى راتباً شهرياً ٥٥٨ قرشاً[٨]، **(مراد، ١٩٩٢، ص ص ٢٤٩-٢٥١)** وكاتبه محمود أفندي، وفي ٢١ تشرين الأول ١٩٠٧ أصبح بكر أفندي مديراً لناحية داقوق) **س.و.م، 1325هـ1907/م، ص 215؛(B.O.A, DH. MKT 1227/82 H)**.

بدأت بوادر الضعف على الدولة العثمانية، وكانت العراق تعاني من مشكلات إدارية واقتصادية وسياسية، بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م **(لونكريك، ١٩٨٨، ص ٧٧)**. تم احتلال بريطانيا للعراق ودخلت كركوك وتوابعها تحت السيطرة البريطانية، وفي ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨م بدأ تقدم جنرال مارشال "William Marshall" من طوز خورماتو باتجاه داقوق وطرد الجيش العثماني الذي كانت له قاعدة في داقوق. وكان يجب التخلص من الجيوش العثمانية الموجودة في التلال التي تسيطر على الطريق. ومع تصاعد العمليات العسكرية تمكنت قوات الاحتلال من التقدم وفرض سيطرتها على التلال التابعة لداقوق بحلول الساعة التاسعة صباحاً ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨م، وأعلن احتلال داقوق بشكل كامل وأسفر ذلك عن وقوع عدد من الأسرى بلغ عددهم نحو ١٢٠٠ أسير **(Candier, 1919, P 275)**.

بعد تشكيل الحكومة العراقية عام ١٩٢١م تم تنصيب فيصل الأول[٩]، **(عبد اللطيف، ١٩٩٠، ص ١٥--١٦)** ملكاً على العراق **(لونكريك، ١٩٨٨، ص٢١٤)**. كانت داقوق في هذه الفترة ناحية تابعة لكركوك، وفي سنة ١٩٢٧م أول من تولى منصب قائمقام يونس عبدالله ذو الكفل، بعد ذلك حدثت بعض المشاكل في المنطقة حالت دون بقائه، ونقلت القائمقامية إلى ليلان واستلم المنصب محمود سامي **(لونكريك، ١٩٨٨، ص٣١)**.

وفي ١٩٣١/١١/١٨ أصبح أحمد توفيق قائمقام **(د.ك.و.ع، ١٩٣١، ص ٤)**. وفي عام ١٩٤٨م عهد منصب مدير ناحية داقوق إلى داود سلمان **(الوقائع العراقية، ١٩٤٨، ص٦)**، الذي بقي في منصبه لغاية عام ١٩٥٠م، حيث تولى إدارة الناحية بعده محمد عبد الرحمن لفترة قصيرة جداً، إذ صدرت إرادة ملكية بتحويل داقوق إلى قضاء وتم تكليف عبد القادر الحيدري بإدارته وتنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيه **(الوقائع العراقية، ١٩٥٠، ص ٦)**، وضمت إدارياً كلاً من ناحية قادر كرم وطوزخورماتو. وفي ١٢ شباط ١٩٥١م عهدت إدارتها إلى عبد الله عزيز ورجعت مرة أخرى ناحية **(الوقائع العراقية، ١٩٥٠ب، ١٤)**. وفي عام ١٩٥٢م اختير مختار ناحية داقوق وهو رشيد علي داقوقلي والذي بقي مختاراً لها لغاية عام ١٩٧٢ **(نورس رشيد علي، ٢٠٢٥)**.

وفي عام ١٩٥٤م تولى إدارة الناحية أحمد شريف، في حين تولى مدير مركز شرطتها عوني جاوش، وبقيا في منصبيهما لغاية قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، وبذلك استقرت داقوق طوال فترة العهد الملكي (١٩٢١–١٩٥٨م) ناحية تابعة إدارياً لكركوك **(بكتاش الموسوي، ٢٠٢٥)**.

رابعاً: المعالم التاريخية والدينية في داقوق

تمتلك داقوق إرثاً تاريخياً ودينياً مهماً، نابعاً من موقعها القديم وتنوعها السكاني، وتمثل معالمها التاريخية والدينية شواهد حية على تعاقب الحضارات والثقافات المختلفة في المنطقة. ولا تقتصر أهمية هذه المعالم على البعد العمراني فحسب، بل تمتد لتجسد القيم الدينية والاجتماعية التي شكلت هوية المدينة وسكانها. ولأهمية هذه المعالم سنتناولها بالشكل التالي:

أولاً: منارة داقوق

تعد منارة داقوق من أهم المعالم التاريخية والأثرية في داقوق، وهي تقع في الجهة الشمالية الشرقية وعلى مقربة من نهر داقوق، وتم اختيار موقعها في وسط المدينة لأهميتها الدينية والتاريخية من جهة، ولتكون معلماً بارزاً يهتدى به من المسافات البعيدة **(حسن، ١٩٤٧، ص ١٣٣؛ الروزبياني، ٢٠٠٤، ص ٤٣)**.

تختلف المصادر التاريخية حول تاريخ بناء المنارة ومن بناها، لذلك يبقى تحديد ذلك بالاعتماد على المقارنة الدقيقة. فهناك من يعتقد أن تاريخها يعود إلى الفترة السلجوقية في عهد سلطان طغرل بك سنة (١١٠٥م)، وهناك من يرى أنها تعود إلى عهد الأتابكية، إذ كانت داقوق تتبع إمارة أربيل وينسب بناؤها إلى الأمير مظفر الدين الأتابكي (١١٩٠-١٢٢٤م). تأتي المقارنة بأن منارة داقوق والمنارتين (المظفرية والحدباء) تكشف المطابقات في الشكل والتشكيلات، وهناك شبه بين هذه المنارات من حيث عمارتها ومواد البناء وموصفات الفنية وطرازها المعماري. وزخارف منارة داقوق تشبه زخارف منارة الحدباء التي تقع في الموصل، لكن هناك بعض الفروقات في التصميم بين هذه المنارات، فمثلاً منارة داقوق لها بوابة واحدة تؤدي إلى السلم المؤدي إلى القمة بينما منارة المظفرية لها بابان وسلمان لولبيان لا يلتقيان إلا في القمة **(جليل، ٢٠٢٢)**. في ضوء ذلك هناك احتمال كبير أن تاريخ بناء هذه المنارة يرجع إلى القرن الثاني عشر الميلادي **(حميد، ١٩٨٠، ص ٤٧)**. وقد وصفها الرحالة كلوديوس جيمس ريج "Claudius James Rich"[١٠]، **(ريج، ٢٠٠٨، ص ص ٥-١٠)** بأنها ((بقايا من الطين وواجهته من الطابوق مبنية ولها بوابة صغيرة، وهي على طراز منارة المستنصرية)) **(ريج، ٢٠٠٨، ص ٤٧)**. شيدت المنارة من الطابوق الأحمر فهو المربع الشكل طوله ٢٢ سم والطابوق مصقول ومنجور، ومن الجص، إذ يرتكز جسمها الأسطواني على قاعدة مثمنة الشكل، يبلغ ارتفاعها عن تبليط المسجد الثالث الذي يعود إليه ٢٣ متراً **(قوشجى اوغلو، ١٩٧٣، ص ١٤)**، وجدرانها تتكون من ثلاثة أجزاء:

١. **الجزء الأول السفلي (القاعدة):** وهي باب السلم مربعة الشكل طولها حوالي أربعة أمتار وارتفاعها حوالي المتر الواحد، الذي يبدأ بطوق صغير فيه قطع فخارية مزخرفة على شكل هلالين في وضع أفقي، وفوق هذا الطوق لمسافة طويلة صفوف مبنية من الطابوق على شكل خطوط منكسرة.

٢. **الجزء الثاني الأوسط (المثمن الشكل):** هذا الجزء يتألف من قسمين: الأول السفلي وارتفاعه مترين وهو غير مزخرف وتكون نهايته عبارة عن رصف الطابوق عمودياً وأفقياً، والقسم الثاني ارتفاعه أربعة أمتار وهو محلى بصفين من نوافذ صماء قوامها مستطيلة الشكل وتنتهي بعقد مدببة. أما التي فوقها فهي مربعة مزينة من خمسة وجوه من الشكل الثمن، والوجوه الثلاثة غير مزخرفة لأنها داخلة في المسجد وهي (الضلع الشمالي والشمالي الشرقي والشرقي). ويبلغ ارتفاع هذا الجزء سبعة أمتار.

٣. **الجزء الثالث العلوي (البدن):** وهي أسطوانية الشكل يبلغ ارتفاعها اثني عشر متراً، وتزينه مجموعة من الأطواق والشرائط الزخرفية عددها خمسة أطواق وأربعة أشرطة **(الربيعي، ١٩٥٨، ص٥٩)**.

أما الشمعة فهي عبارة عن تشكيلات زخرفية ناتجة عن التفنن بالطابوق **(حميد، ١٩٨٠، ص٧٤)**، وتتكون الشمعة من ثلاثة أنواع من الزخرفة: الأول شريطي يلتف حول البدن وتتألف زخرفته من طابوق مربع الشكل، والنوع الثاني زخرفته آجرية تتألف من خطوط منكسرة، والنوع الثالث تتكون زخرفته من معينات غائرة **(كوثر اوغلو، ١٠٥٥-١٥٣٤م، ص ٤٧٥)**.

وفي العهد العثماني كانت المنارة تمثل رمزاً دينياً وعمرانياً، فكانت تستخدم لعدة أغراض، حيث كانت وظيفتها الأساسية تتمثل في مئذنة للأذان والخطابة أثناء الصلاة والأعياد والمناسبات الدينية والحروب، بالإضافة إلى أنها كانت تستخدم لمراقبة وتتبع مسارات القوافل، وأيضاً كانت تستخدم للإضاءة بين منارات في حالات طارئة. أدت الفيضانات إلى سقوط بعض الأجزاء منها، وأن سكان المناطق القريبة كانوا يستخرجون الطابوق من قاعدتها المثمنة ويستخدمونه في أبنيتهم الخاصة **(قوشجى اوغلو، ١٩٧٣، ص ١٤)**.

وقد أدخلت عليها عدة ترميمات بسيطة، أقدمها كانت وقت الاحتلال البريطاني للعراق عقب الحرب العالمية الأولى، حيث رممت القاعدة فشوه منظر المنارة الخارجي. وفي عام ١٩٣٥م جرى ترميم ثانٍ لها من جانبها الشمالي والشرقي. وفي عام ١٩٥٥م قامت مديرية الآثار العامة بصيانة منارة داقوق صيانة محكمة، وتولى المهندس محمود علي رئاسة الهيئة وإدارتها، وانتهى العمل في صيانة منارة داقوق في ١٩٥٥/١١/١٠ **(الربيعي، ص ص ٣٨-٥٧)**.

ثانياً: الجسر العثماني

يعد من أبرز المعالم التاريخية في داقوق، يقع على بعد ١٢ كم من داقوق وعلى ١٠ كم شرق قرية الإمام زين العابدين. أمر ببنائه الوالي مدحت باشا[١١]، **(خلف، ٢٠١٨، ص ٢٢٧)** ووضع حجر أساسه في أوائل سبعينيات القرن التاسع عشر الميلادي واستكمل بناؤه في عام ١٨٨٣م **(كوثر اوغلو، ٢٠٢٠، ص٢٤٧)**.

ويعرف بعدة أسماء منها الجسر الحديدي وجسر داقوق والجسر الحجري، شيد على نهر داقوق (طاووق جاي). قدم المهندسون العثمانيون من إسطنبول للإشراف على بنائه وبمشاركة البنائين فتح الله (الملقب فتحوش كركوكلي) والحاج خليل، وكانا من أشهر بنّائي البناء الصخري في كركوك، واستعملوا تقنيات فنية من أجل الإسراع في تنفيذ المشروع **(داقوقلو، ٢٠١٠، ص٥٤)**.

يتألف الجسر من ١٢ قنطرة (قوساً) ترمز إلى أشهر السنة الميلادية، ويبلغ طوله ٣٦٥ متراً إشارة إلى عدد أيام السنة، وعرضه ٧ أمتار نسبة إلى عدد أيام الأسبوع **(عكله، ٢٠٢٦)**. بني الجسر من الحجر الذي خضع لعمليات معالجة مسبقة، إذ كانت تحرق الحجارة لفترة معينة لزيادة صلابتها ولمواجهة العوامل الطبيعية **(ساعتجي، ٢٠١٠، ص١٤٧)**.

بعد احتلال بريطانيا للعراق وخسارة العثمانيين في الحرب، دخلت القوات البريطانية بقيادة جنرال مارشال "William Marshall" إلى داقوق في ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨م. وبعد مواصلة الجيش العثماني الدفاع عن داقوق ولمنع تقدم القوات البريطانية، قاموا بتفجير الجسر من الطرف الغربي لمنع عبورهم ولحاقهم بالجيش العثماني. وفي عام ١٩٢٨م قدم الإنجليز مهندسين لإصلاح القناطر المحطمة من الجسر باستخدام هياكل حديدية، ومنذ ذلك الوقت أصبح الجسر مزيجاً من الحجر والحديد **(داقوقلو، ٢٠١٠، ص٥٥)**.

ثالثاً: مزار الإمام زين العابدين (الملحق رقم ٣، ٧٣)

يقع مرقد الإمام زين العابدين[١٢]، **(كوثر اوغلو، ٢٠١٥، ص ٢٠٠)** في الجهة الشمالية الشرقية من داقوق على بعد ٢ كم، مشيداً على تل ترابي مطل على مجرى نهر داقوق، يبلغ طوله ثلاثين متراً، وللمرقد ثلاث قبب مبنية على طراز الأبنية العباسية، وبِني حول القبة سور واسع فسيح **(كوثر اوغلو، ٢٠١٥، ص ٢٠٠)**.

تعد قصبة الإمام زين العابدين من أكبر قصبات داقوق التي يعود تاريخها إلى عهد السلطان العثماني مراد الرابع سنة ١٦٣٨م، عندما عسكرت جيوشه في داقوق بعد فتح بغداد. كانت تسمى هذه القصبة سابقاً "تل تبه سي أي تل ياغون"، وأمر السلطان مراد الرابع ببناء قبة فوق هذا التل لمقام أحد أئمة أهل البيت. وبعض المصادر تشير إلى تاريخ بنائها في عهد الوالي العثماني أحمد باشا بأمر من السلطان مراد بعد رجوعه إلى إسطنبول في عام ١٦٤٧م، وإن هذا التاريخ مثبت فوق المدخل الثاني للمقام في أبيات للشاعر (يحيى بن موسى) **(داقوقلى، ١٩٦٤، ص ٣٠)**.

يقع في مدخل القبة جامع صغير يتألف من ثلاث قبب، نقشت على لوحة رخامية منصوبة في الجدار فوق المنبر، وأيضاً نقشت فوق مدخل المزار أبيات شعر، وقد شيد قسم من البيوت على سفح وأطراف التل الذي تعلوه مزار الإمام زين العابدين **(ساعتجي، ٢٠١٠، ص١٥٣)**. ((داخل المقام يوجد ثلاثة قبور للسادة الشهداء العلويين الذين استشهدوا على يد المغول وهم نجم الدين يحيى، هبة الله، أبو جعفر محمد، ويرجع نسبهم إلى أولاد الإمام موسى الكاظم "عليه السلام")) **(جميل و إبراهيم، ٢٠٢٠، ص٣٦٤)**.

رابعاً: مزار الإمام محمد الباقر[١٣]، **(كوثر اوغلو، ٢٠٢٠، ص ٤٧٣)**

يقع مزار الإمام محمد الباقر شمال غرب داقوق، وسط مقبرة كبيرة على حافة طريق داقوق – كركوك. حسب اعتقادات الأهالي كانت مساحته صغيرة. ويتألف بناء المزار من ثلاث قبب، الوسطى منها على شكل نتوءات وفراغات متدرجة ذات مقرنصات، بعد ارتفاع مرتين تبدأ التشكيلات الزخرفية الهندسية الجميلة، وبعد ١٢ صفاً من التدرجات تغلق القبة من الأعلى بغطاء. وقبة الإمام مخروطية الشكل وصفها الرحالة ريج بأنها تشبه قبة السيدة زبيدة في بغداد ولكنها تختلف في شكل طرازها وإتقان بنائها، وهي عبارة عن بناء مستطيل الشكل ويوجد في داخلها محراب جميل **(الروزبياني، ٢٠٠٤، ص ٤٥)**.

توجد كتابة مزخرفة على الباب الرئيسي تشير إلى اسم الشخص المدفون فيه وتاريخ ومؤسس القبة ومن قام ببناء المزار، ويوجد بعض النقوش على جدار القبة وأبيات شعرية. وهناك روايات ترجع تاريخ القبة إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر الميلادي، إذ يزوره كثير من الناس ويعتقدون أن تراب قبره يشفي الأمراض **(فارس وعبد الرحمن، ٢٠٢٥،ص ٤١)**.

خامساً: مزار الإمام الهوى

يقع المزار في شمال غربي داقوق، يجاور الطريق الرئيسي المؤدي إلى بغداد ذهاباً وإياباً. يضم ضريحي السيد الهادي بن مهدي بن حسين بن سرطة من أولاد الإمام موسى الكاظم "عليه السلام" وابنته مريم مدفونة بجواره. هناك روايات تقول إنهم عاشوا في الفترة العباسية المتأخرة. يتكون المزار من قبة صغيرة منخفضة في الأرض مبنية بالجص والطابوق، وسقفه مبني من الطين **(فارس وعبد الرحمن، ٢٠٢٥،ص ٤٢)**.

سادساً: مزار إمام جابر الأنصاري

هو عبدالله بن جابر الأنصاري، أحد أنصار الإمام علي "عليه السلام". يقع مزاره في الجهة الشرقية من داقوق، وله قبة واسعة تتألف من حرم وإيوان مطل على الساحة قبل الدخول إلى المزار. وكانت الأراضي حول المزار كلها أراضٍ زراعية. يوجد داخل المرقد قطعة رخامية مكتوبة باللغة اللاتينية أنه أوصى أن يدفن في داقوق، وأيضاً مكتوبة عليها قصيدة كانت بدايتها ((بودر أصحاب دين فخر عالم جابر انصاري، رسول اكرمك وقت سعادتده علمداري))، وترجمها محمد جميل الروزبياني: هذا هو الأنصاري من أصحاب الرسول الأكرم فخر العالم، وقد كان أيام سعادته حامل اللواء **(فارس وعبد الرحمن، ٢٠٢٥،ص ٤٤)**.

سابعاً: مزار خضر الياس

هو إيليا بن ملكان، صاحب النبي موسى "عليه السلام" الوارد قصتهما في القرآن الكريم مثالاً يحتذى به الأدب لدى المسلمين. يقع مرقده في مركز داقوق خلف سراي الحكومة، وهو عبارة عن بناية ذات مدخل ضيق، ووصفها الرحالة ريج في رحلته بقوله: ((ورأينا مدخلاً صغيراً هو أثر معماري جميل جداً على طراز التكية المستنصرية، وخير آثار الخلفاء ببغداد)) **(ريج، ٢٠٠٨، ص ٤٧)**. وكان له خادم في عصر السلطان سليمان القانوني اسمه شيخ الألخاني، ويُلقب بالخضر الياس وخدرى زنده أي الخضر الحي، وله مئات من المزارات **(كوثر اوغلو، ٢٠١٥، ص ٢٠٠)**.

علاوة على ذلك توجد العديد من الزوايا والمقامات في داقوق ولكنها أقل زيارة، منها (زاوية شيخ قواص – زاوية الشيخ الحاج – زاوية السيد البطاح – زاوية شيخ ماجد) **(الربيعي، ١٩٥٨، ص ٣٩)**.

في العهد الدولة العثمانية كانت تفرض الضرائب على كل أنواع الإيرادات، ومن الإيرادات التي كانت تحصى هي أموال الأوقاف وواردات الزوايا والمزارات، وكانت مقدرة بعملة (آقجه)[١٤]، **(العزاوي، ١٩٥٨، ص١٤١)**. وحسب الوثيقة العثمانية رقم ١١١ دفتر تحرير مفصل ١٥٩٠م الخاصة بالإيرادات والضرائب والإحصاء، فإن هذه الواردات كانت تصرف لخدمة زوار هذه الأماكن وهي **(Sarinay, 2003, S24:))**.

ت	اسم المزار	الايراد	الملاحظات
١	مزار الامام زين العابدين	١٠,٢٤٣	تذكر الوثيقة العثمانية قرب قرية باعورا وتسمى حاليا قرية الامام زين العابدين
٢	زاوية السيد بطاح	٣,٣٧٤	تقع داحل بلدة داقوق حسب الوثيقة يسكن قرب هذه الزاوية ٩ بيوت خدم
٣	زاوية الشيخ الحاج	٧٨٤	يقع في جنوب غرب داقوق خصص وقفا من قبل الدولة الصفوية واستمر هذا الوقف حتى في العصر العثماني
٤	مزار خضر الياس	٥٠٠	تقع في مركز داقوق شرق المنارة
٥	زاوية شيخ قواص	٩٧٨	واقعة قرب مركز داقوق من جهة الغرب ، وحسب الوثيقة قد خصص له أربعة اشخاص لاجل الخدمة
٦	زاوية شيح ماجد	١٨٣٥	تقع في قرية بابلان جنوب الطوز كانت تابعة لداقوق وبحسب الوثيقة يسكن قربها ٨ بيوت

ثامناً: الآثار المسيحية

تشير الدراسات التاريخية إلى الوجود المسيحي في داقوق، حيث كانت هناك كنيسة خاصة بالكلدانيين. ومن أبرز آثارها ما يلي:

١. كليسا تبه: تقع في شمالي قرية كليسا، وهي كنيسة قديمة مطمورة، تعود في أساسها إلى الفترة الكلدانية، وقد تعرضت خلال العصور المختلفة إلى الأضرار. وتشير بعض المصادر إلى أن أول كنيسة في القرية كانت قائمة سنة ١٥٦٠م، وبلغ عدد العوائل المسيحية في داقوق ٣٥ عائلة **(داقوقلو، ٢٠٠٧، ص ١٢)**. يقول ريج عندما زار داقوق: ((ولا يزال يشاهد فيها أنقاض ما يسمونه الكنيسة)) **(ريج، ٢٠٠٨، ٤٧)**.

٢. لاسين: وهي بلدة قديمة يعتقدون أنها البلدة الكلدانية (لاشوم)، تقع على بعد ١٠ كم من داقوق بين قريتي سنور وطوبزاوا.

٣. جوبغان: وهي قلعة قديمة تقع على بعد ٥ كم من داقوق، يقال إنها كانت قلعة كلدانية، كانت وظيفتها حماية المنطقة من الغزوات، وكانت تشرف على طرق قديمة تربط بين القرى والمناطق الأخرى مما يدل على أهميتها في المراقبة **(الروزبياني، ٢٠٠٤، ص ٥٢)**.

الخاتمة

١- أظهرت الدراسة أن تسمية داقوق ارتبطت بعدة آراء تاريخية ولغوية تعكس عمقها الحضاري وتعدد الثقافات التي مرت بها، إذ اختلف الباحثون والجغرافيون في اصل تسمية مدينة داقوق وفي معناها، جاء هذا الاختلاف نتيجة اختلاف اللهجات بين الاشورية العربية والتركية، ولعل اقدم تسمية لها وردت في النصوص الاشورية(٨١١ـ٨٢٣ ق.م).

٢- تحتل داقوق موقعاً جغرافياً مهماً ومتميزاً اذ يقع في الجنوب الشرقي من مدينة كركوك، ويربط بين كركوك والارياف التابعة لها، وتقع على الطريق الرابط بين جنوب وشمال العراق، مما جعله مركزاً مهماً للحياة الاقتصادية والاجتماعية عبر مراحل تاريخية مختلفة.

٣- تباين تضاريس مدينة داقوق اذ فيها من الجبال والسهول والوديان، وتميز بأرضها الخصبة، مما جعل اهلها يعتمدون بالدرجة الاولى على الزراعة مع توفر مهن اخرى كالصناعة والتجارة .

تميز مدينة داقوق باحتوائها على العديد من المعالم الأثرية والتاريخية والدينية، مما يستدعي الاهتمام بتراثها العمراني والثقافي، والمحافظة عليها لما يمثله من قيمة تاريخية وحضارية كبيرة.

المصادر والمراجع

١. أحمد قوشجي اوغلو. (١٩٧٣). منارة داقوق – طاووق مناره سى. مجلة الاخاء، (١٢)، ١٤.
٢. إسماعيل بن علي أبو الفداء. (د.ت). تقويم البلدان (ط٢). دار صادر.
٣. إيناس سعدي عبدالله. (٢٠١٤). تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨–١٩١٨م (ط١). دار ومكتبة عدنان.
٤. بارق عبدالله كليب. (٢٠٢١). تقييم الأراضي الزراعية في منطقة داقوق باستخدام الاستشعار عن بعد RS. مجلة الفراهيدي للآداب، ١٤(٥١)، ٢٢٢.
٥. بشير يوسف فرنسيس. (٢٠١٧). موسوعة المدن والمواقع في العراق (ج١). د.ن.
٦. بديع محمد جمعة، وأحمد خولي. (١٩٧٦). تاريخ الصفويين وحضارتهم (ج١). دار الرائد العربي.
٧. ثامر عبد الحسن العامري. (ملاحظة: لم يرد اسمه في الهوامش الأصلية، قد يكون خطأ في النقل)
٨. جمال بابان. (١٩٨٩). أصول أسماء المدن والمواقع العراقية (ط٢، ج١). مطبعة الأجيال.
٩. جواد باشا. (يُنظر: عبدالله، المصدر السابق، ص٣٧٩)
١٠. حمدان عبد المجيد. (ملاحظة: لم يرد اسمه)
١١. حمدة حمودي شيت العبيدي. (٢٠٠٤). أثر التطرف المناخي على بيئة الإقليم المتموج [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة تكريت، كلية التربية.
١٢. خليل علي مراد. (١٩٩٢). النظام المالي. في موسوعة الموصل (ج٤). دار الكتب للطباعة والنشر.
١٣. خليل علي مراد (مترجم ومعلق). (٢٠٠٥). مختارات من كتاب الموصل وكركوك في الوثائق العثمانية. مؤسسة زين.
١٤. د. ك. و.ع، الوحدة الوثائقية، وزارة الداخلية، الديوان. (١٩٣١، ٢٤ ديسمبر). الأمن العام في مركز داقوق (رقم الملف ٣٢٠٥٠/٦٦٧٤، المرقم ٨).
١٥. رائد عكله. (٢٠٢٦، ٥ يناير). جسر داقوق تراث حي للعمارة العثمانية في العراق. وكالة الأناضول. https://www.aa.com.tr/ar
١٦. رئاسة الأرشيف العثماني (BOA). (1891). BEO 411037/3، إسطنبول.
١٧. رئاسة الأرشيف العثماني (BOA). (1902). DH.MKT 1227/82، إسطنبول.
١٨. رئاسة الأرشيف العثماني (BOA). (1907). DH.MUI 21/25، إسطنبول.
١٩. سالنامة ولاية الموصل. (١٨٩٠). سالنامة ولاية الموصل ١٣٠٨هـ. مطبعة الولاية.
٢٠. ستيفن هيمسلي لونكريك. (١٩٨٨). العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ إلى ١٩٥٠ تاريخ سياسي واجتماعي واقتصادي (سليم طه التكريتي، ترجم، ج١، ط١). دار الفكر.
٢١. سيار كوكب الجميل. (١٩٩٧). تكوين العرب الحديث (ط١). دار الشروق للنشر.
٢٢. سهيل صابان. (٢٠٠٠). المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية. مكتبة ملك فهد الوطنية.

٢٣. صبحي ساعتجي. (٢٠١٠). القابل والعشائر التركمانية في العراق ومناطق سكناهم (أرشد الهرمزي، ترجم، ط١). مؤسسة وقف كركوك.

٢٤. صلاح عريبي عباس العبيدي. (٢٠١٦). غرفة تجارة كركوك ١٩٥٧-٢٠٠٧ دراسة تاريخية اقتصادية. دار غيداء للنشر والتوزيع.

٢٥. طه باقر. (٢٠١٢). مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (ج١، ط٢). دار صادر.

٢٦. عبد المجيد فهمي حسن. (١٩٤٧). دليل تاريخ مشاهير الألوية العراقية (ج١). مطبعة دجلة.

٢٧. عبد المكرم محمود العزي. (٢٠٢٠). داقوق وما حولها في الوثائق التاريخية (ط١). دار الورشة الثقافية.

٢٨. عبد الرزاق الحسني. (١٩٣٠). موجز تاريخ البلدان العراقية (ط١). د.ن.

٢٩. عباس العزاوي. (١٩٥٨). تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من ١٢٥٨م إلى ١٩١٧م. شركة التجارة والطباعة.

٣٠. علي بن أبي الكرم ابن الأثير. (١٩٩٧). الكامل في التاريخ (ج٤). دار صادر.

٣١. عامر جليل. (٢٠٢٢، ٥ ديسمبر). منارة داقوق الأثرية مئذنة ومرقاب. مجلة الشبكة العراقية. https://magazine.imn.iq/archives/15553

٣٢. عيسى سلمان حميد. (١٩٨٠). العمارات الدينية – المساجد والمساجد الجامعة. في موسوعة حضارة العراق (ج٩). بغداد.

٣٣. فاضل بيات. (٢٠٠٧، أغسطس). دفتر تحرير كركوك. مجلة سومر، (٧).

٣٤. كلوديوس جيمس ريج. (٢٠٠٨). رحلة المقيم البريطاني في العراق عام ١٨٢٠م إلى بغداد – كردستان – إيران (بهاء الدين نوري، ترجم، ط١). دار العربية للموسوعات.

٣٥. محمد خورشيد داقوقلو. (١٩٦٤). إمام زين العابدين كويي. مجلة الإخاء، (١١)، ٣٠.

٣٦. محمد خورشيد داقوقلو. (٢٠٠٧). داقوق قصبه بسى وإمام زين العابدين كويى (ط١). د.ن.

٣٧. محمد خورشيد داقوقلو. (٢٠١٠). داقوق – طاووق سوقاقلايندا (ط١، ج٣). د.ن.

٣٨. محمد جميل الملا أحمد الروزبياني. (٢٠٠٤). داقوق في التاريخ (ط١). مطبعة وزارة الثقافة.

٣٩. محمد علي قرداغي. (د.ت). هوية كركوك الثقافية والإدارية. دار ئاراس للطباعة والنشر.

٤٠. محمد مرتضى الزبيدي. (١٩٩٨). تاج العروس من جواهر القاموس (مصطفى حجازي، تحقيق، ط٢، ج٢٥). د.ن.

٤١. معتز حميد خلف. (٢٠١٨). مدحت باشا ودوره الإصلاحي في العراق. مجلة الدراسات التاريخية الحضارية، ١٠(٣٧)، ٢٢٧.

٤٢. مثنى يشار محمود فارس، أ.د. سوسن جبار عبد الرحمن. (٢٠٢٥). المراكز الدينية في كركوك (١٨٧٩-١٩٥٨) دراسة تاريخية [رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة كركوك، كلية الآداب.

٤٣. مقابلة شخصية مع الأستاذ عمر إبراهيم مصطفى. (٢٠٢٥، ٣٠ نوفمبر).

٤٤. مقابلة شخصية مع الأستاذ نورس رشيد علي. (٢٠٢٥، ٢١ سبتمبر).

٤٥.مقابلة شخصية مع الدكتور عباس بكتاش الموسوي. (٢٠٢٥، ٨ أكتوبر).

٤٦.مهند فالح كزار الجواري. (٢٠٢٥). نمذجة خرائط التوزيع المكاني لهطول الأمطار في قضاء داقوق. مجلة جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٣٣(١١)، ١٩٩.

٤٧.نجات كوثر أوغلو. (٢٠١٠). من حوادث كركوك ١١١٢–١٣٧٧هـ/١٧٠٠–١٩٥٨م. د.ن.

٤٨.نجات كوثر أوغلو. (٢٠١٢). IRAK'TA TURKCE YER ADLARI KILAVUZU (B1). Fuzuli Basim ve Yayin Matbaasi.

٤٩.نجات كوثر أوغلو. (٢٠١٥). صفحات من تاريخ كركوك منذ فجر التاريخ إلى ١٩٥٨م (ط١). دار الحكمة.

٥٠.نجات كوثر أوغلو. (٢٠٢٠). المعالم الحضارية للتركمان في العراق (١٠٥٥–١٥٣٤). دار الحكمة.

٥١.نصوحي السلاحي. (٢٠٠٣). رحلة مطراقي زاده – نصوحي السلاحي (صبحي ناظم، ترجم، عماد عبد السلام، تحقيق). د.ن.

٥٢.هاوكار أحمد عبد الرحمن وإيمان عدنان جاسم العزاوي. (٢٠١٩). دينار نادر للخليفة الظاهر بأمر الله ضرب دقوقا (داقوق) محفوظة في المتحف العراقي – دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي الثالث "آثار وتراث كردستان"، جامعة صلاح الدين، ٢٦–٣١.

٥٣.هجران قاضي أوغلو. (٢٠٢٢). طوزخورماتو والعمق التاريخي (ط١). رؤى للطباعة والنشر.

٥٤.وائل الربيعي. (١٩٥٨). داقوق تاريخها التنقيب والصيانة. مجلة سومر، ١٢(١)، ٣٨–٥٧.

٥٥.الوقائع العراقية. (١٩٤٨، ٢٩ مارس). العدد (٢٥٩٦)، ص٦.

٥٦.الوقائع العراقية. (١٩٥٠، ١١ نوفمبر). العدد (٢٩٠٢)، ص٦.

٥٧.الوقائع العراقية. (١٩٥٠، ٢١ نوفمبر). العدد (٢٩٠٧)، ص١٤.

٥٨.ياقوت بن عبدالله الحموي. (د.ت). معجم البلدان (ج٢). دار صادر.

٥٩.يلماز أوزتونا. (١٩٨٨). تاريخ الدولة العثمانية (عدنان محمود سلمان، ترجم، ج١). منشورات مؤسسة فيصل للتمويل.

References

1.Ahmed Qoshjioglu. (1973). Minarat Daquq – Tawuq Manarasi. Majalat Al-Ikha', (12), 14.

2. Ismail bin Ali Abu al-Fida. (n.d.). Taqwim al-Buldan (2nd ed.). Dar Sadir.

3. Inas Saadi Abdullah. (2014). Tarikh al-Iraq al-Hadith 1258-1918 AD (1st ed.). Dar wa Maktabat Adnan.

4. Bariq Abdullah Kulaib. (2021). Evaluation of Agricultural Lands in the Daquq Area Using Remote Sensing (RS). Majalat Al-Farahidi lil-Adab, 14(51), 222.

5. Bashir Yusuf Francis. (2017). Mawsu'at al-Mudun wa al-Mawaqi' fi al-Iraq (Vol. 1). n.p.

6. Badi Muhammad Jum'ah, & Ahmad Khouli. (1976). Tarikh al-Safawiyyin wa Hadaratuhum (Vol. 1). Dar al-Ra'id al-'Arabi.

7. Thamer Abdul Hassan al-Amiri. (Note: His name did not appear in the original footnotes; it may be a transcription error).
8. Jamal Baban. (1989). Usul Asma' al-Mudun wa al-Mawaqi' al-Iraqiyya (2nd ed., Vol. 1). Matba'at al-Ajyal.
9. Jawad Pasha. (See: Abdullah, same source, p. 379).
10. Hamdan Abdul Majid. (Note: His name did not appear).
11. Hamda Hamoudi Shit al-Ubaidi. (2004). Athar al-Tatarruf al-Manakhi 'ala Bi'at al-Iqlim al-Muwajjaj [Unpublished doctoral dissertation]. University of Tikrit, College of Education.
12. Khalil Ali Murad. (1992). Al-Nizam al-Mali. In Mawsu'at al-Mawsil (Vol. 4). Dar al-Kutub lil-Tiba'ah wal-Nashr.
13. Khalil Ali Murad (Trans. & Comm.). (2005). Mukhtarat min Kitab al-Mawsil wa Karkuk fi al-Watha'iq al-'Uthmaniyya. Mu'assasat Zayn.
14. D. K. w. 'A., The Documentary Unit, Ministry of Interior, the Office. (1931, December 24). Al-Amn al-'Am fi Markaz Daquq (File No. 6674/32050, Document No. 8).
15. Ra'id Akleh. (2026, January 5). Jisr Daquq: Turath Hayy lil-'Imarah al-'Uthmaniyya fi al-'Iraq. Anadolu Agency. https://www.aa.com.tr/ar
16. Presidency of the Ottoman Archives (BOA). (1891). BEO 411037/3, Istanbul.
17. Presidency of the Ottoman Archives (BOA). (1902). DH.MKT 1227/82, Istanbul.
18. Presidency of the Ottoman Archives (BOA). (1907). DH.MUI 21/25, Istanbul.
19. Salnamah Wilayat al-Mawsil. (1890). Salnamah Wilayat al-Mawsil 1308 AH. Matba'at al-Wilayah.
20. Stephen Hemsley Longrigg. (1988). Al-'Iraq al-Hadith min Sanat 1900 ila 1950: Tarikh Siyasi wa Ijtima'i wa Iqtisadi (Salim Taha al-Tikriti, Trans., Vol. 1, 1st ed.). Dar al-Fikr.
21. Sayyar Kawkab al-Jamil. (1997). Takwin al-'Arab al-Hadith (1st ed.). Dar al-Shuruq lil-Nashr.
22. Suhail Saban. (2000). Al-Mu'jam al-Mawsuei lil-Mustalahat al-'Uthmaniyya al-Tarikhiyya. Maktabat Malik Fahd al-Wataniyya.
23. Subhi Saatçi. (2010). Al-Qabil wa al-'Asha'ir al-Turkumaniyya fi al-'Iraq wa Manatiq Sakanahum (Arshad al-Hirmizi, Trans., 1st ed.). Waqf Kirkuk.
24. Salah Uraibi Abbas al-Ubaidi. (2016). Ghurfat Tijarat Karkuk 1957-2007: Dirasa Tarikhiyya Iqtisadiyya. Dar Ghayda' lil-Nashr wal-Tawzi'.
25. Taha Baqir. (2012). Muqaddima fi Tarikh al-Hadarat al-Qadima (Vol. 1, 2nd ed.). Dar Sadir.
26. Abdul Majid Fahmi Hassan. (1947). Dalil Tarikh Mashahir al-Awliya' al-'Iraqiyya (Vol. 1). Matba'at Dijla.
27. Abdul Mukarram Mahmoud al-'Azzi. (2020). Daquq wa ma Hawlaha fi al-Watha'iq al-Tarikhiyya (1st ed.). Dar al-Warsha al-Thiqafiyya.
28. Abdul Razzaq al-Hasani. (1930). Mujaz Tarikh al-Buldan al-'Iraqiyya (1st ed.). n.p.
29. Abbas al-'Azzawi. (1958). Tarikh al-Nuqud al-'Iraqiyya li-ma ba'd al-'Uhud al-'Abbasiyya min 1258 AD ila 1917 AD. Sharikat al-Tijarah wal-Tiba'ah.
30. Ali bin Abi al-Karam Ibn al-Athir. (1997). Al-Kamil fi al-Tarikh (Vol. 4). Dar Sadir.

31. Amer Jalil. (2022, December 5). Manarat Daquq al-Athariyya: Mi'dhana wa Mirqab. Majalat al-Shabaka al-'Iraqiyya. https://magazine.imn.iq/archives/15553
32. Isa Salman Hamid. (1980). Al-'Imarat al-Diniyya – al-Masajid wa al-Masajid al-Jami'a. In Mawsu'at Hadarat al-'Iraq (Vol. 9). Baghdad.
33. Fadil Bayat. (2007, August). Daftar Tahrir Karkuk. Majalat Sumer, (7).
34. Claudius James Rich. (2008). Rihlat al-Muqim al-Britani fi al-'Iraq 'am 1820 AD ila Baghdad – Kurdistan – Iran (Baha' al-Din Nuri, Trans., 1st ed.). Dar al-'Arabiyya lil-Mawsu'at.
35. Muhammad Khurshid Daquqlu. (1964). Imam Zayn al-'Abidin Kuyi. Majalat al-Ikha', (11), 30.
36. Muhammad Khurshid Daquqlu. (2007). Daquq Qasbah Basi wa Imam Zayn al-'Abidin Kuyi (1st ed.). n.p.
37. Muhammad Khurshid Daquqlu. (2010). Daquq – Tawuq Suqaqlayinda (1st ed., Vol. 3). n.p.
38. Muhammad Jamil al-Mulla Ahmad al-Rawzabayani. (2004). Daquq fi al-Tarikh (1st ed.). Matba'at Wizarat al-Thiqafa.
39. Muhammad Ali Qardaghi. (n.d.). Hawiyyat Karkuk al-Thiqafiyya wa al-Idariyya. Dar Aras lil-Tiba'ah wal-Nashr.
40. Muhammad Murtada al-Zabidi. (1998). Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus (Mustafa Hijazi, Ed., 2nd ed., Vol. 25). n.p.
41. Mu'taz Hamid Khalaf. (2018). Midhat Pasha wa Dawruhu al-Islahi fi al-'Iraq. Majalat al-Dirasat al-Tarikhiyya al-Hadariyya, 10(37), 227.
42. Muthanna Yashar Mahmoud Faris, & Prof. Dr. Sawsan Jabbar Abdul Rahman. (2025). Al-Marakiz al-Diniyya fi Karkuk (1879-1958): Dirasa Tarikhiyya [Unpublished master's thesis]. University of Kirkuk, College of Arts.
43. Personal interview with Professor Omar Ibrahim Mustafa. (2025, November 30).
44. Personal interview with Professor Nours Rashid Ali. (2025, September 21).
45. Personal interview with Dr. Abbas Baktash al-Mousawi. (2025, October 8).
46. Muhannad Falih Kazar al-Jawari. (2025). Namadhajat Khara'it al-Tawzi' al-Makani li-Hutul al-Amṭar fi Qada' Daquq. Majalat Jami'at Babil - Kulliyyat al-Tarbiyya lil-'Ulum al-Insaniyya, 33(11), 199.
47. Najat Kevseroglu. (2010). Min Hawadith Karkuk 1112-1377 AH / 1700-1958 AD. n.p.
48. Najat Kevseroglu. (2012). IRAK'TA TURKCE YER ADLARI KILAVUZU (B1). Fuzuli Basim ve Yayin Matbaasi.
49. Najat Kevseroglu. (2015). Safahat min Tarikh Karkuk mundhu Fajr al-Tarikh ila 1958 AD (1st ed.). Dar al-Hikma.
50. Najat Kevseroglu. (2020). Al-Ma'alim al-Hadariyya lil-Turkuman fi al-'Iraq (1055-1534). Dar al-Hikma.
51. Nasuhi al-Silahi. (2003). Rihlat Matraqi Zadeh - Nasuhi al-Silahi (Subhi Nadhim, Trans., 'Imad Abdul Salam, Ed.). n.p.
52. Hawkar Ahmed Abdul Rahman & Iman Adnan Jassim al-'Azzawi. (2019). Dinar Nadir lil-Khalifah al-Zahir bi-Amr Allah Ḍarb Daquqa (Daquq) Mahfuzah fi al-Mathaf

al-'Iraqi – Dirasah Tahliliyya. The Third Scientific Conference "Athar wa Turath Kurdistan", Salahaddin University, 26-31.
53. Hijran Qadhioglu. (2022). Tuz Khurmatu wa al-'Umq al-Tarikhi (1st ed.). Ru'a lil-Tiba'ah wal-Nashr.
54. Wa'il al-Rubay'i. (1958). Daquq Tarikhiha al-Tanqib wa al-Siyana. Majalat Sumer, 12(1), 38-57.
55. Al-Waqa'i' al-'Iraqiyya. (1948, March 29). Issue (2596), p. 6.
56. Al-Waqa'i' al-'Iraqiyya. (1950, November 11). Issue (2902), p. 6.
57. Al-Waqa'i' al-'Iraqiyya. (1950, November 21). Issue (2907), p. 14.
58. Yaqut bin Abdullah al-Hamawi. (n.d.). Mu'jam al-Buldan (Vol. 2). Dar Sadir.
59. Yilmaz Oztuna. (1988). Tarikh al-Dawlah al-'Uthmaniyya (Adnan Mahmoud Salman, Trans., Vol. 1). Manshurat Mu'assasat Faysal lil-Tamwil.

الهوامش

(١) **مضيق باسره** : وهو مضيق جبلي من سلسلة جبال قره داغ في سليمانية يقع على بعد ٢٧ كم من الجنوب الشرقي لمضيق دربند بازيان.

(٢) **كير بورتر (١٧٧٧-١٨٤٢):** الدبلوماسي البريطاني والرحال والرسام السير روبرت كير بورتر صاحب الرسومات الشهيرة في قصور الملوك والسلاطين ، واشهر رسم له في قصر الكسندر الأول قيصر روسيا ، عرف برحلاته الواسعة في الشرق غادر روسيا في اب ١٨١٧ في رحلة طويلة عبر القوقاز الى طهران وقام برسم عدد من النقوش المسمارية في جنوب أصفهان في موقع يقال له قديما (برسي بوليس) ، وعند عودته مر بالعراق وسجل ما شاهده اثناء رحلته ودون ملاحظاته عن الأوضاع العمرانية والزراعية واستمرت رحلته ١٨١٧-١٨٢٠.

(٣) **واقعة الخوارج:** وهي حادثة التي وقعت في عام (٧٦هـ٠٦٩٣م) خلاصتها ان شبيب الخارجي قد غلب القطقطانة ثم حصل على الانبار وبعدها دخل الى دقوقا، وقد واجههم الحجاج بن يوسف الثقفي وارسل جيوش لمقاتلتهم واعتمد سياسة صارمة مما اسهم في القضاء عليهم.

(٤) **إسماعيل الصفوي (١٥٠٥-١٥٢٤):** وهو إسماعيل بن حيدر بن جنيد بن صف الدين الاردبيلي ، ولدعام ١٤٨٧م في اردبيل هو مؤسس الدولة الصفوية وأول حكامها، تمكن من تأسيس الدولة الصفوية بعد دخوله مدينة تبريز وإعلان نفسه شاه على ايران في عام ١٥٠١م، وعمل على توحيد مناطق تحت سلطة مركزية قوية بعد سنوات من الانقسام، دخل في صراعات و حروب مع الدولة العثمانية، واستمر حكمه حتى وفاته عام ١٥٢٤م.

(٥) **سليم الأول (١٥١٢-١٥٢٠م):** ولد سلطان سليم الأول عام ١٤٧٠م في اماسيا، وهو تاسع سلاطين الدولة العثمانية، عرف بلقب "ياووز سليم" أي سليم الشجاع، تميز بقوته العسكرية واتساع فتوحات الدولة في عهده، فأصبحت الدولة العثمانية في عهده من اكبر القوى الإسلامية، توفي عام ١٥٢٠م.

(٦) **كتخدا:** وهي كلمة فارسية معناها رب الدار، واستعملت في الدولة العثمانية كالمنصب الاداري بمعنى المسؤول او الوكيل او النائب، واحيانا تطلق على المسؤول الإداري المحلي، الذي يتولى إدارة شؤون المسؤول والاشراف على الأمور الإدارية والمالية، في داقوق كان. للمزيد ينظر: سهيل صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة ملك فهد الوطنية، (الرياض، ٢٠٠٠)، ص١٨٨.

(٧) **جواد باشا:** وهو احد ولاة الدولة العثمانية تولى منصب والي بغداد ١٨٩١م، كان من كبار رجال الإدارة والعسكر الذي عينته الدولة العثمانية وعمل على تنظيم وتحسين شؤون الإدارية وتقوية الامن وزيادة واردات الولاية لصالح خزينة الدولة العثمانية وانتهى مدة حكمه ١٨٩٣م.

(٨) **القرش:** هي عملة العثمانية فضية ففي عام ١٦٨٨م بدأت الدولة العثمانية بسك هذه العملة ، واستمر استخدامها في العراق وبقية الولايات العثمانية حتى بداية القرن العشرين عندما استبدل العملة من الفضي الى النحاسي في عام ١٩١٠م.

(٩) **فيصل الأول:** ولد في عام ١٨٨٨م في مكة، بعد سبعة أيام من ولادته ارسله والده الى قرية رحاب في الطائف، فترعرع في البادية فعاش في عشائر العبادلة وعتيبة لمدة سبعة أعوام، وفي الثامنة من عمره انتقل فيصل مع بقية افراد اسرته الى إسطنبول للإقامة بها، واكمل تعليمه هناك، وانتخب عضوا في مجلس المبعوثان العثماني، وكان له دورا كبيرا في الحرب العالمية الأولى من خلال اتصاله بالجمعيات العربية السرية ، وبعد سقوط حكمه في دمشق ولاه البريطانيين ملكا على العراق (١٩٢١-١٩٣٣).

(١٠) **كلوديوس جميس ريج (١٧٨٧-١٨٢١):** وهو مقيم بريطاني في العراق ، الذي اشتهر برحلاته وملاحظاته عن العراق وكردستان وكان موظفا في الشركة الهند الشرقية البريطانية قبل توليه منصب المقيم في بغداد وهو في عمر ٢١ سنة، تعلم عدد نت لغات ويهتم بتراث الشرق والاثار ، عمل على تقوية علاقته مع الكثيرين في مدة بقائه في بغداد، كانت رحلته فريدة من نوعه اذ توفرت فيها مقومات النجاح ، وبعد وفاته ١٨٢١ قامت زوجته بنشر مذكراته ١٨٣٦.

(١١) **مدحت باشا (١٨٢٢-١٨٨٤م):** ولد في إسطنبول وفي سن العاشرة من عمره حفظ القران الكريم، واتقن اللغة العربية والفارسية والمنطق والفقه وتعلم الخط الديواني ومبادى الانشاء، وعرف بالصلابة والقوة، تولى عدة مناصب منها صدارة العظمى ووزير العدل، واصبح واليا في بغداد عام ١٨٦٩م.

(١٢) **الامام زين العابدين:** علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب المعروف بالزين العابدين ،ولد في المدينة المنورة ٣٨هـ وتوفي بها في ستة ٩٥هـ ودفن في البقيع في القبة المضروبة على العباس ابن عبد المطلب عم النبي(صل الله عليه وسلم)،وتقع مرقده في داقوق داخل قرية الامام.

(١٣) **الامام محمد الباقر** : هو ابن الامام علي بن الحسين زين العابدين ولد في المدينة المنورة سنة ٥٧هـ ، وكانت لقبه الباقر لانه بقر العلم واشاع معارف الدين وكان عالما جليلا ولا يتغير بالعلم أي حد التوسع فيه.

(١٤) **الاقجة:** وهي عملة عثمانية ضربت في العهد السلطان اورخان ١٣٢٩م كانت تزن (٠,٧٣١) غراما من الفضة، ومعنى اقجة العملة الضاربة الى البياض، وظلت تستخدم لحد سقوط الدولة العثمانية.